مجلة بحوث ودراسات نفسية (مج ٢١، ع ١ يناير ٢٠٢٥م، ص٤٨ ص١٠٦)

التسلط والمبالغة في الرعاية للوالدين وعلاقتهما بتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إسراء مصطفى حمدي رباح

إشراف

أ.د/ فايزة يوسف عبد المجيد

أستاذ علم النفس المتفرغ

عميد كلية الدراسات العليا للطفولة (سابقا)

أ. م. د/ إيناس راضي يونس

أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد

جامعة عين شمس

* ملخص من رسالة ماجستير، وقد نوقشت الرسالة ومنحت الدرجة.

الملخص

الهدف: تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التسلط والمبالغة في الرعاية للوالدين وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة مقارنة ين الذكور والإناث.

العينة: تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية، وبلغ عددهم (٣١٠) طالبًا وطالبة، مقسمين إلى (١٥٦) طالبًا، (١٥٤) طالبة، تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة.

الأدوات: تم تطبيق استمارة المستوى الاجتماعي والتعليمي للوالدين (إعداد فايزة يوسف عبد المجيد ١٩٨٠)، ومقياس التسلط الوالدي (إعداد الباحثة)، ومقياس المبالغة في الرعاية الوالدية (إعداد الباحثة)، ومقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد الباحثة).

النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين التسلط الوالدي من قبل الأم والمسئولية الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين المبالغة في الرعاية الوالدية من قبل الأم والمسئولية الجماعية والمسئولية الدينية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين المبالغة في الرعاية الوالدية من قبل الأب والمسئولية الوطنية، ووجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدي من قبل الأم لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدي من قبل الأب، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية من قبل (الأب والأم)، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على المسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية، ووجود فروق بين الذكور والإناث على المسئولية الذاتية ، والمسئولية الوطنية لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: التسلط، المبالغة في الرعاية، المسئولية الاجتماعية، طلاب المرحلة الثانوية.

"Authoritarianism and Overprotective Parenting and their Relation to Taking Social Responsibility among The Secondary Stage Students"

By

Essraa Mostafa Hamdy Rabah

Supervised by

Prof./ Fayza Youssef Abdel Megeed

Full-time Professor of Psychology &

Ex-Dean of Faculty of Post Graduate Childhood Studies- Ain Shams University

Dr./ Enas Rady Younes

Assistant Professor of Clinical Psychology

Faculty of Post Graduate Childhood Studies - Ain Shams University

Authoritarianism and Overprotective Parenting and their Relation to Taking Social Responsibility among The Secondary Stage Students

Objective: The current study is identifying the relationship between authoritarianism, overprotective parenting and taking social responsibility among secondary school students, a comparative study between males and females.

Sample: The study has been applied a sample of (310) students divided into (156) males and (154) females from the public secondary schools at the age of (15 – 18) years old.

Tools: It has been applied The Parents Educational and Social Level Form (by Faiza Youssef Abdel Megeed, 1980), Parental Authoritarianism Scale (by researcher), Parental Overprotection Scale (by researcher), and the Social Responsibility Scale (by researcher).

Results: There is significant statistical positive correlation between Parental authoritarianism (mother) and Personal Responsibility among secondary school students, There is significant statistical positive correlation between Parental overprotection (father) and National Responsibility, There is significant statistical positive correlation between Parental overprotection (mother) and Moral Responsibility among secondary school students. There are significant statistical differences between males and females on Parental Authoritarianism Scale (mother) in favor of males. There are no differences between males and females on Parental Authoritarianism Scale (father). There are no differences between males and females on Parental Overprotection Scale (mother and father). There are significant statistical differences between males and females on Personal Responsibility and National Responsibility in favor of males. There are no differences between males and females on Collective Responsibility, Moral Responsibility, and the total score of Social Responsibility Scale.

KeyWords: Authoritarianism, Overprotection, Social Responsibility, Secondary Stage Students.

مقدمة:

إن تحمل المسئولية الاجتماعية سمة من السمات التي ينميها الآباء لدى الأبناء منذ طفولتهم، فالآباء الذين يتميزون بالرعاية والدفء والحب، قد يساعدون أبناءهم المراهقين على تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم وعلى العكس من ذلك نجد أن الآباء الذين يتسمون بالتسلط والمبالغة في الرعاية قد يمنعون أبناءهم أن يكونوا مستقلين بأنفسهم وبالتالي يمنعونهم من تحمل المسئولية الاجتماعية.

فالمراهقة هي المرحلة العمرية التي تتوسط مرحلتي الطفولة والرشد، وعندما يعتاد الأبناء على تحمل المسئولية في مرحلة المراهقة، يساعدهم ذلك على تحملهم للمسئولية فيما بعد في حياتهم الشخصية أو المهنية.

ومرحلة المراهقة هي مرحلة مهمة مثل المراحل السابقة للنمو، بسبب حدوث العديد من التغيرات التي تنقل المراهق من الطفولة إلى البلوغ، ويعني ذلك بدء المراهق في تحمله للمسئولية الاجتماعية والذاتية. واكتساب المراهق للعديد من الخبرات والمعلومات أثناء فترة الطفولة، تجعله يجتاز مرحلة المراهقة بسلام.

فالمراهق في هذه المرحلة يرغب في تكوين علاقات ناجحة مع أصدقائه ويرغب في أن يكون مستقلًا عن والديه ويستعد لاختيار المهنة التي يرغب في العمل بها مستقبلًا، ويبدأ في الالتزام بالمبادئ والقيم التي تساعده في توجيه سلوكياته **(هشام غراب، ٢٠١٥: ٣١)**.

ونجد أن أساليب المعاملة الوالدية التي يقوم بها الوالدان لإمداد طفلهم بثقافة المجتمع، تكون لها دورًا مهمًا في تشكيل شخصية الطفل سواء بالشخصية الاعتمادية أو بالشخصية المستقلة **(بولجراف بختاوي، عبد الغني فؤاد، ٢٠١٢)**.

وتتضمن أساليب المعاملة الوالدية السلبية أسلوبين على درجة كبيرة من الأهمية، ألا وهما التسلط والمبالغة في الرعاية الوالدية، وتأثير هذين الأسلوبين على سلوك الأبناء.

ويعني التسلط قيام الوالدين بتقييد حرية المراهق باستخدام سلطتهما وقوتهما، وقيام الوالدين بتقييم سلوكيات المراهق طبقًا لمعايير مطلقة تحدد هذه السلوكيات، وينتظران من المراهق الطاعة العمياء عندما يقومان بفرض رأيهما عليه، ويجبرانه على أن يسلك السلوكيات التي ترضي رغبتهما.

ومن الآثار الضارة المترتبة على التسلط الوالدي، أن يقلد المراهق هذا الأسلوب عندما يكبر، ولا يستطيع أن يعبر عن رأيه بصراحة ووضوح، وينخفض مفهوم الذات لديه، ويشعر بالعزلة والانطواء، ويتسم بتقلب الانفعالات **(زكريا الشربيني، يسرية صادق، ٢٠١٣: ٢٢٥)**.

أما الأسلوب الآخر وهو أسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية، ويشير هذا الأسلوب إلى قيام الوالدين أو أحدهما بتدليل المراهق والاستجابة لكل رغباته، أو قيامهم بفرض اتجاهاتهم وقيمهم على المراهق، وقد يؤدي ذلك إلى إعاقة المراهق عن أن يصبح مستقلًا أثناء تفاعلاته مع الآخرين وعدم قدرته على مواجهة العديد من المواقف خارج نطاق أسرته، لأننا نجد أن الوالدين أو أحدهما قد أجبر المراهق على عدم التفاعل مع الآخرين أو تكوين علاقات اجتماعية معهم.

وتؤدي المبالغة في الرعاية الوالدية إلى إعاقة المراهق عن اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية أثناء تفاعلاته مع الآخرين، ونمو أفكاره ومشاعره داخل ذاته، وفقد اهتمامه بالعالم الخارجي **(محمود أبو النيل، ٢٠٠٩: ٤٢٢)**.

ومن الآثار الضارة المترتبة على المبالغة في الرعاية الوالدية هي خوف المراهق من مواجهة المواقف الاجتماعية، واعتماده على الآخرين اعتمادًا كليًا، واتسامه بالخوف الشديد أثناء تفاعلاته مع الآخرين **(زكريا الشربيني، يسرية صادق، ٢٠١٣: ٢٢٥)**.

ويعتبر تحمل المسئولية الاجتماعية هو موضوع من الموضوعات المهمة؛ لأنه يترتب عليه أن يسلك المراهق السلوكيات الإيجابية التي تحقق تطور المجتمع، ونتيجة لذلك تقوم

المؤسسات التربوية بمساعدة الطلبة على تحمل المسئولية الاجتماعية **(محمد عبد التواب، آمال جمعة، أحمد سيد، ٢٠١٤: ١٦٨-١٦٩)**.

ومن الممكن تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال الصغار من خلال الأسرة، لأن هؤلاء الأطفال سوف يتحملون عبء التحولات والتغيرات المقبلة.

ومن الأمور المهمة التي تساعد الوالدين على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأبناء، أن يوفر الوالدان لأبنائهم بيئة منزلية منظمة، وأن يكون الوالدان نموذجًا وقدوة للأبناء في القيام بالسلوكيات المسئولة، وأن يضع الوالدان توقعات واقعية للأبناء ومعرفة هؤلاء الأبناء لهذه التوقعات، وإشراك الوالدين للأبناء في حل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بهم، ومساعدة الوالدين للأبناء على بذل قصارى جهدهم لكي يتغلبوا على الصعاب التي تواجههم بدلًا من قيامهم بحل المشكلات للأبناء بطريقة مباشرة، ويتم ذلك عن طريق قيام الآباء بالتشجيع البناء لأبنائهم بدلًا من النقد الهدام لهم **(فايزة يوسف، ٢٠٠٩)**.

ويتضح مما سبق أن المسئولية الاجتماعية لدى المراهق تنمو من خلال الأسرة في مناخ يتسم بالحب والدفء والتقبل والديمقراطية. وعلي العكس من ذلك، إذا كان المناخ الأسري يتسم بالتسلط والمبالغة في الرعاية، فإن ذلك قد يعوق المراهق عن تحمله للمسئولية الاجتماعية، ويعوقه أيضًا عن الاستقلالية ومواجهة الحياة بمفرده.

مشكلة الدراسة:

إن أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتشدد والرفض والقسوة وعدم السماح للطفل بالاستقلالية في فكره وسلوكه، قد يؤدي إلى عدم ظهور القدرات الإبداعية لدى الأطفال، ولكن أساليب المعاملة الوالدية التي تسمح للطفل بإجراء الحوار والمناقشة مع الوالدين وإثارة العديد من التساؤلات، والبعد عن الأساليب التي تتسم بالقسوة والعقاب والإكراه، قد تؤثر تأثيرًا ايجابيًا على هؤلاء الأطفال، حيث يتميزون بالقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بهم **(سامية عبد الرحمن، ٢٠٠٩)**.

أما المبالغة في الرعاية الوالدية تمنع المراهق من إيجاد الفرص لتطوير مهاراته، ويؤدي ذلك إلى زيادة مشاعر القلق لديه.

وأوضحت العديد من الدراسات وجود علاقة بين المبالغة في الرعاية الوالدية ومشاعر القلق لدى الأبناء. ولأن سن المراهقة يتسم بالاستقلالية وتأكيد الذات، فإن المبالغة في الرعاية للوالدين تعتبر نوعًا من التدخل في (Shockey,.2008) حياة المراهق

وحينما يُعاق إشباع حاجة المراهق إلى الاستقلالية، يشعر بالفشل والإحباط **(مجدي الدسوقي، ٢٠١٧: ١٦٦)**.

وأسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية يجعل المراهق خائفًا، وضعيفًا، وغير مستقل، ويعتمد على الآخرين اعتمادًا كليًا، ويصبح هذا المراهق غير قادر على تحمل المسئوليات الاجتماعية، ويشعر أيضًا بضعف ثقته بنفسه، ويصبح حساسًا للنقد بشكل مفرط (فايزة يوسف، ٢٠٠٩).

ومن مبررات اختيار هذا الموضوع، أنه من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التسلط والمبالغة في الرعاية للوالدين وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥– ١٨) سنة، وُجد أن الدراسات المتوفرة على هذه المرحلة العمرية لم تنل حظًا وافرًا من الدراسات، كذلك لوحظ وجود نُدرة في الدراسات التي ركزت على (التسلط، والمبالغة في الرعاية الوالدية) على وجه الخصوص والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التسلط والمبالغة في الرعاية للوالدين وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥– ١٨) سنة، بينما ركزت أغلب الدراسات السابقة على أساليب المعاملة الوالدية سواء (الإيجابية أو السلبية) كدراسة أفرياني وباهارودين وسيتي نور ونوردينج (Afriani, 2012) Baharudin, Siti Nor & Nurdeng,، ودراسة (خطار زهية وعيسي رمانة، ٢٠١٧)، ودراسة (حمديني وردة، ٢٠٢٠)، ودراسة جاواس (Gawas,2021)، وهذا دفع الباحثة إلى

محاولة الكشف عن هذه العلاقة وكذلك الفروق بين الذكور والإناث في كل متغير من المتغيرات السابق ذكرها.

ومن خلال الاطلاع على بعض نتائج الدراسات السابقة، وجدت الباحثة تعارضًا في نتائج هذه الدراسات المتعلقة بالتسلط والمبالغة في الرعاية الوالدية وعلاقتهما بتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥– ١٨) سنة، حيث بينت هذه الدراسات وجود اختلاف في النتائج حول وجود علاقة أو عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التسلط الوالدي وبين تحمل المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين، فذكرت دراسة (خطار زهية وعيسي رمانة، ٢٠١٧) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التسلط

عدم وجود علاقة ارتباطية (Gawas, 2021 الوالدي والمسئولية الاجتماعية، بينما ذكرت دراسة (جاواس

بين التسلط الوالدي والمسئولية الاجتماعية، وذكرت دراسة (خطار زهية وعيسي رمانة، ٢٠١٧) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية والمسئولية الاجتماعية، بينما ذكرت دراسة (حمديني وردة، ٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية والمسئولية الاجتماعية.

ووجدت الباحثة أيضًا تعارضًا في نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالمقارنة بين الذكور والإناث في التسلط والمبالغة في الرعاية للوالدين وتحمل المسئولية الاجتماعية، حيث ذكرت هذه الدراسات اختلافًا في النتائج حول وجود فروق أو عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب التسلط الوالدي، فذكرت دراسة (عماد الدين إبراهيم، ٢٠٢٠) وجود فروق في اتجاه الذكور في إدراكهم لأسلوب التسلط للوالدين معًا، في حين وُجدت في دراسة (أحمد عيسي، ٢٠١٣؛ براخلية عبد الغني، ٢٠١٤؛ عايدة ناجي، ٢٠١٧؛ سحر يوسف وذيب محمد، ٢٠١٧؛ حمديني وردة، ٢٠٢٠) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب التسلط للوالدين معًا، بينما ذكرت دراسة (سامية أبريعم، ٢٠١١) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب التسلط للأب، وبينت دراسة (محمد الصافي،

٢٠١٣؛ سها ناجي، ٢٠١٩) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب التسلط للأم.

وأظهرت الدراسات اختلافًا في النتائج حول وجود فروق أو عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية، فبينت دراسة (عماد الدين إبراهيم، ٢٠٢٠) وجود فروق في اتجاه الذكور، ودراسة (محمد عابدين، ٢٠١٠؛ سامية أبريعم، ٢٠١١؛ حمديني وردة، ٢٠٢٠) أظهرت وجود فروق في اتجاه الإناث، كما أظهرت دراسة (أحمد عيسي، ٢٠١٣؛ براخلية عبد الغني، ٢٠١٤؛ عايدة ناجي، ٢٠١٧) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية.

وأظهرت الدراسات أيضًا اختلافًا في النتائج حول وجود فروق أو عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تحمل المسئولية الاجتماعية، فذكرت دراسة (عبدالله عادل، ٢٠١٢) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث

؛ حمديني وردة Bugdayci, 2019في تحمل المسئولية الاجتماعية، بينما وجدت في دراسة (بيجداسي

، ٢٠٢٠) أن الفروق بين الذكور والاناث في تحمل المسئولية الاجتماعية والشخصية والدينية والأخلاقية كانت لصالح الاناث.

وتتبلور مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات سوف تحاول هذه الدراسة الإجابة عليها وهي كالآتي:

١-هل توجد علاقة بين التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢-هل توجد علاقة بين المبالغة في الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٣-هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء من قبل (الأب – الأم)؟

٤-هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من قبل (الأب – الأم)؟

٥-هل توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المسئولية الاجتماعية؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن التسلط والمبالغة في الرعاية للوالدين وعلاقتهما بتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التسلط والمبالغة في الرعاية الوالدية وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة.

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

أ-الأهمية النظرية:

١-ندرة الدراسات التي تناولت أسلوبي التسلط والمبالغة في الرعاية الوالدية بشكل منفرد وعلاقتهما بتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة، فوُجد في الدراسات السابقة علاقة تحمل المسئولية الاجتماعية بأسلوبي التسلط والمبالغة في الرعاية الوالدية مع ذكر أساليب معاملة والدية أخرى سواء سوية أو غير سوية.

٢- إن تحمل المراهق للمسئولية الاجتماعية قد تؤهله في المستقبل لأن يكون مسئولًا عن عمله أو عن أسرته.

٣- يؤثر أسلوبا التسلط والمبالغة في الرعاية الوالدية تأثيرًا سلبيًا على شخصية الأبناء، فهذان الأسلوبان يمنعان المراهقين من أن يكونوا مستقلين ومتحملين للمسئولية، وقد يؤدي التسلط والمبالغة في الرعاية الوالدية إلى إصابة الأبناء بالاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب.

ب-الأهمية التطبيقية:

١-ضرورة إعداد برامج ارشادية موجهة للوالدين لكي تساعدهم على معرفة أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية أثناء تعاملهم مع أبنائهم المراهقين.

٢-ضرورة إعداد دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين والمعلمين في المدارس لمعرفة كيفية قيامهم بتنمية المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين سواء في العيادات النفسية أو في المدارس.

٣- ضرورة إعداد برامج علاجية موجهة لطلاب المرحلة الثانوية لكي تساعدهم على تنمية تحمل المسئولية الاجتماعية لديهم.

مفاهيم الدراسة:

١-التسلط Authoritarianism:

عرفت (لطيفة طبال، ٢٠١٦) أسلوب التسلط بأنه عدم استجابة الآباء لرغبات الأبناء، واستخدام الأسلوب القائم على التشدد والقهر أثناء التعامل معهم، وقيام الآباء بتحميل الأبناء العديد من المسئوليات التي لا تتناسب مع أعمارهم الزمنية وقيامهم أيضًا بالتحكم في نوع الأكل الذي يأكلونه وتحديد مواعيد نومهم واستيقاظهم، وعقابهم أثناء قيامهم بسلوكيات غير مرغوب فيها، ويأخذ العقاب أشكالًا مختلفة مثل: التهديد والحرمان والضرب والشتائم **(لطيفة طبال، ٢٠١٦)**.

٢-المبالغة في الرعاية الوالدية: Overprotection

كما تعرف (رشا مصطفى، ٢٠١٥) المبالغة في الرعاية بأنها قيام الوالدين برعاية الأبناء بشكل مبالغ فيه، ويتمثل ذلك في قيام الأب أو الأم بالمهام التي يجب على الابن القيام بها، وقد تؤدي المبالغة في الرعاية إلى افتقاد الابن للخبرات التي يمر بها في حياته وافتقاده أيضًا للمهارات الاجتماعية التي يكتسبها أثناء تفاعلاته مع الناس ونجده يشعر بالخوف من مواجهة أي شيء في حياته مثل خوفه من مواجهة المواقف التي يتعرض لها **(رشا مصطفى، ٢٠١٥)**.

٣-المسئولية الاجتماعية: Social Responsibility

وقد يعرف (محمد عبد التواب، وآمال جمعة، وأحمد سيد، ٢٠١٤) المسئولية الاجتماعية بأنها قيام الفرد بمسئوليته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه والذي يتمثل في إدراكه للحقوق والواجبات التي يجب عليه الالتزام بها تجاه مجتمعه، عن طريق قيامه بدوره الاجتماعي والمتمثل في مشاركته في حل مشكلات مجتمعه ومعرفة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يمر بها هذا المجتمع، وبذله قصارى جهده للحفاظ على الجماعة التي ينتمي إليها ومشاركته للآخرين في الأعمال التي يقومون بها لكي تستمر هذه الجماعة **(محمد عبد التواب، آمال جمعة، أحمد سيد، ٢٠١٤: ١٧٠)**.

٤-مرحلة المراهقة Adolescence Stage:

وتُعرف مرحلة المراهقة المتوسطة بأنها "المرحلة التي تمتد من سن ١٥ إلى ١٨ سنة، وتعتبر المراهقة المتوسطة امتدادًا للمراهقة المبكرة من حيث كونها مرحلة تحول إلى الرشد واكتمال النضج، وتتسم هذه المرحلة بالإيقاع البطئ في النمو" **(أحمد على، ٢٠٠٩: ١٥١)**.

دراسات سابقة:

١-دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:

أجرى **(محمد الصافي، ٢٠١٣)** دراسة هدفت إلى الكشف عن أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون (التسلط، والمبالغة في الرعاية الوالدية، والحرمان، والرفض، والتسامح،

والتدخل الزائد، والنبذ، والتشجيع) وعلاقتها بتفاؤلهم وتشاؤمهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٢) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، مقسمين إلى (١٥٣) ذكرًا و(١٥٩) أنثي تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة، وتم تطبيق مقياس أنماط المعاملة الوالدية والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل والتسلط للوالدين معًا، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين التفاؤل والمبالغة في الرعاية للوالدين معًا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التشاؤم والتسلط للوالدين معًا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التشاؤم والمبالغة في الرعاية للأب، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين التشاؤم والمبالغة في الرعاية للأم، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين التشاؤم والمبالغة في الرعاية للأم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوبي (التسلط، والمبالغة في الرعاية) للأب في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوبي (التسلط، والمبالغة في الرعاية) للأم.

وأجرى **(براخلية عبد الغني، ٢٠١٤)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها طلاب الصف الثالث الثانوي في ولاية المسيلة بالجزائر والمتمثلة في (التسلط، والمبالغة في الرعاية، والتفرقة، والتذبذب، والإهمال)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية مقسمين إلى (٧٢) ذكرًا، و(١٣٢) أنثي، وتم تطبيق مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في أسلوبي (التسلط، والمبالغة في الرعاية) كما يدركها الأبناء، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الآباء والأمهات في اتجاه المبالغة في الرعاية لصالح الأمهات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الآباء والأمهات في اتجاه التسلط، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في اتجاه المبالغة في الرعاية والتسلط لدى الآباء كما يدركه الأبناء، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في اتجاه المبالغة في الرعاية والتسلط لدى الأمهات كما يدركه الأبناء.

وقامت **(الشيماء محمد، ٢٠١٦)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك الأخلاقي للأبناء والمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والمتمثلة في (الرفض، والتسلط، والإهمال، والتفرقة، والمبالغة في الرعاية الوالدية، وأساليب معاملة سوية)، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٥) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة، وتم تطبيق مقياس السلوك الأخلاقي (إعداد سعدية بدوي)، واستمارة تحديد المستوى الاجتماعي والتعليمي (إعداد فايزة يوسف)، ومقياس المعاملة الوالدية (إعداد الباحثة)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين السلوك الأخلاقي وأسلوب التسلط في معاملة الوالدين لدى الذكور والإناث، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الأخلاقي وأسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية في معاملة الوالدين لدى الذكور والإناث، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التمسك بالسلوك الأخلاقي لصالح الإناث.

وأجرت **(سحر يوسف وذيب محمد، ٢٠١٧)** دراسة هدفت إلى الكشف عن أنماط السلطة الوالدية (الديمقراطي، والتسلطي) وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين في منطقة الجليل الأعلى بفلسطين في ضوء متغيري الجنس والصف المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٧) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في الصفوف (العاشر والحادي عشر والثاني عشر)، مقسمين إلى: (٨٢) ذكرًا، (٩٥) أنثي، وتم تطبيق مقياس أنماط السلطة الوالدية المطور (٢٠١٠)، ومقياس توكيد الذات المطور (٢٠١٥)، وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار نمط السلطة المتسلط كما يدركه المراهقين جاء في المرتبة الأولي مقارنة بنمط السلطة الديمقراطي الذي جاء في المرتبة الثانية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين نمط السلطة الديمقراطي وتوكيد الذات لدى المراهقين، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين أنماط السلطة الوالدية ككل وتوكيد الذات لدى المراهقين. وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أنماط السلطة المتسلط وتوكيد الذات لدى المراهقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلطة الوالدية (الديمقراطي، والتسلطي) تعزي لأثر متغيري الجنس والصف الدراسي.

وهدفت دراسة **(شيماء الشيخ، ٢٠١٨)** إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية (التسلط، والمبالغة في الرعاية، والإهمال، والتقبل، والتشجيع على الإنجاز) لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبًا وطالبة مقسمين إلى (١٠٠) طالبًا و(١٠٠) طالبة، وتراوحت أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد أبو العباس (٢٠١٠)، ومقياس دافعية الإنجاز إعداد الغامدي (٢٠٠٨)، وكشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التسلط الوالدي للآباء والأمهات والدافعية للإنجاز، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المبالغة في الرعاية للآباء والأمهات والدافعية للإنجاز.

ولقد أجرت **(سها ناجي، ٢٠١٩)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء والأمن النفسي في المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) سنة، والكشف عن مدي وجود فروق في التسلط الوالدي والأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية حيث بلغ عددهم (٦٣٥) طالبًا وطالبة مقسمين إلى (٣٢٩) طالبًا و(٣٠٦) طالبة، وتراوحت أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة، ولقد تم تطبيق مقياس التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء ومقياس الأمن النفسي واستمارة المستوى الاجتماعي والتعليمي للوالدين، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين التسلط الوالدي والأمن النفسي، ووجود فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدي من قبل (الأب) في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدي من قبل (الأم)، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات التسلط الوالدي من قبل (الأب - الأم) تبعًا للمرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة، وتبعًا للمستوي الاجتماعي والتعليمي للوالدين (متوسط، مرتفع)، وتبعًا لنوع التعليم لعينة الدراسة (خاص - حكومي).

٢-دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:

قام (محمد على، ٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي ببعديه (الخدمات الإرشادية، والمرشد الطلابي) والمسئولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبًا من طلاب الصفين الأول والثالث الثانوي، وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي، ومقياس المسئولية الاجتماعية، وكشفت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب نحو (خدمات الإرشاد الطلابي، والمرشد الطلابي) وبين المسئولية الاجتماعية.

وأجرى **(أحمد صمادي وعقل البقعاوي، ٢٠١٥)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالسعودية والتحقق من وجود فروق تبعًا لاختلاف (الحالة الاجتماعية للأسرة، ومعدل دخل الأسرة الشهري، والمستوي التعليمي لكل من الأب والأم، ومنطقة السكن)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢٦) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية من الصفين الثاني والثالث الثانوي بمدارس التعليم العام الحكومي للبنين بمنطقة حائل، وتم تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية كان ضمن المستوى المتوسط، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس المسئولية الاجتماعية بين مجموعة الطلاب لصالح الذين كان مستويات تعليم آبائهم وأمهاتهم متوسطًا وجامعيًا مقارنة مع الذين كان مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائيًا أو أقل من ذلك، ولصالح الذين كان مستويات تعليم آبائهم وأمهاتهم جامعيًا مقارنة مع الذين كان مستوى تعليم آبائهم وأمهاتهم متوسطًا وثانويًا، ووجود فرق دال إحصائيًا لصالح الطلاب الذين ينتمون لأسرة ذات أبوين يعيشان معًا مقارنة مع الذين ينتمون لأسرة ذات أبوين منفصلين، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات كل من الطلاب لصالح الذين دخل أسرهم الشهري (أكثر من ١٠٠٠١ ريالًا) مقارنة مع الطلبة الذين دخل أسرهم أقل من ذلك، ولصالح من تراوح دخل أسرهم (٥٠٠١ – ١٠٠٠٠ ريالًا) مقارنة مع من كان دخل أسرهم أقل من ذلك.

دراسة هدفت إلى الكشف عن مستويات المسئولية الشخصية (Bugdayci, 2019بيجداسي، (وأجرى

والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٢) طالبًا وطالبة، تم تقسيمهم إلى: (٢٨٥) أنثي، (٣١٧) ذكرًا، وتم تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية والشخصية على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى المسئولية الشخصية والاجتماعية لدى الإناث مقارنة بالذكور، وارتفاع مستوى المسئولية الشخصية والاجتماعية لدى طلاب الصفين الخامس والسادس مقارنة بطلاب الصفين السابع والثامن، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام لديهم ارتفاع في مستوى المسئولية الشخصية والاجتماعية مقارنة بالطلاب الذين لا يمارسون الرياضة، وتبين أيضًا أن الطلاب الذين يُدرس لهم مادة التربية الرياضية بواسطة مدرسات إناث، حصلوا على مستويات أعلي من المسئولية الشخصية والاجتماعية.

٣-دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية:

أجرى (أفرياني وباهارودين وسيتي نور ونوردينج **Afriani, Baharudin, Siti Nor & Nurdeng, 2012**) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التسلط، والتساهل، والديمقراطية) والمسئولية الاجتماعية لدى المراهقين المقيمين في مدينة **(Banda Aceh)** في إندونيسيا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣١) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، مقسمين إلى (١١٩) ذكرًا و(٢١٢) أنثى، وتم تطبيق استبيان السلطة الوالدية، ومقياس المسئولية الاجتماعية والشخصية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في (التساهل، والتسلط) وبين نمو المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين أسلوب المعاملة الوالدي الديمقراطي وبين نمو المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين، وبينت النتائج وجود فروق دالة بين المراهقين والمراهقات في القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية لصالح المراهقين.

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدي بدراسة **(Gawas, 2021)**، وقام جاواس

(التسلطي، والديمقراطي، والمتساهل) والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧) طالبًا وطالبة من الطلاب اليمنيين في المرحلة الثانوية، مقسمين إلى: (١٠٨) ذكرًا و(٣٩) أنثي منهم (٧٨) طالبًا يدرسون بالمدارس العربية و(٤٢) طالبًا يدرسون بالمدارس التركية و(٢٧) طالبًا يدرسون بالمدارس الدولية، وتم تطبيق استبيان السلطة الوالدية، ومقياس المسئولية الاجتماعية، واستمارة البيانات الديموغرافية التي تتضمن معلومات عن نوع الطالب، ونوع المدرسة، ومستوى تعليم الوالدين بالإضافة إلى المعدل التراكمي لدرجات الطلاب لقياس التحصيل الأكاديمي لهم، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي وأسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الأكاديمي والمسئولية الاجتماعية، وعدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية تبعًا لمتغير الجنس، ونوع المدرسة، وعدد الأخوات، ومستوى تعليم الوالدين، وأظهرت النتائج أن الطالبات اللاتي يدرسن في المدارس الدولية لديهن مسئولية اجتماعية بدرجة أقل من الطالبات اللاتي يدرسن في المدارس العربية أو التركية. بينما الطلاب الذين يدرسون في المدارس الدولية لديهم مسئولية اجتماعية بدرجة أكبر من الطلاب الذين يدرسون في المدارس التركية أو العربية. وأشارت النتائج أيضًا إلى أن أساليب المعاملة الوالدية (التسلطي، والديمقراطي، والمتساهل) والمسئولية الاجتماعية ليسوا عوامل منبئة للتحصيل الأكاديمي للطلبة.

تعقيب على دراسات سابقة:

أشارت بعض نتائج الدراسات السابقة إلى وجود اختلاف في النتائج حول وجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين أسلوبي التسلط والمبالغة في الرعاية الوالدية وبين بعض المتغيرات الأخرى مثل (التفاؤل، التشاؤم، السلوك الأخلاقي، توكيد الذات، الدافعية للإنجاز، الأمن

النفسي، والمسئولية الاجتماعية)، كما وجد اختلاف في النتائج حول وجود فروق أو عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوبي التسلط والمبالغة في الرعاية الوالدية، وفي تحملهم للمسئولية الاجتماعية.

فروض الدراسة:

١-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المبالغة في الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء من قبل (الأب – الأم).

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من قبل (الأب – الأم).

٥-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المسئولية الاجتماعية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة "المنهج الوصفي الارتباطي المقارن"، لأن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التسلط والمبالغة في الرعاية للوالدين وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة، وهي دراسة مقارنة للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التسلط الوالدي والمبالغة في الرعاية الوالدية والمسئولية الاجتماعية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها الأولية من (٣٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في الصفوف (الأول، الثاني، الثالث)، وتم استبعاد (١٠) حالات لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة مثل: وفاة أحد الوالدين، حالات الطلاق، وهذه الشروط تم الحصول عليها من استمارة البيانات الأولية، وبلغ عدد العينة النهائية (٣١٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية مقسمين إلى (١٥٦) ذكرًا، و(١٥٤) أنثى.

□

أدوات الدراسة:

أ- استمارة المستوى الاجتماعي والتعليمي للوالدين (إعداد فايزة يوسف، ١٩٨٠):

وتتضمن البيانات الأولية للطالب وتشمل: (الاسم- السن- الجنس- (ذكر، أنثى)- اسم المدرسة)، ومستوى تعليم الأب ويتكون من ٦ مستويات هي (أمي- يقرأ ويكتب- شهادة أقل من الثانوي- ثانوية عامة أو ما يعادلها (متوسط)- شهادة جامعية- دراسات عليا)، ومستوى تعليم الأم هي نفس المستويات السابقة في مستوى تعليم الأب، ومهنة الأب ووظيفته، ومهنة الأم ووظيفتها.

ب- مقياس التسلط الوالدي (إعداد الباحثة):

خطوات إعداد المقياس:

١-قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية بصفة عامة والتي تتضمن أسلوب التسلط، وذلك للتعرف على وجهات النظر المتعددة حول المظاهر والسمات المختلفة المتعلقة بمفهوم التسلط والتي لها صلة بالمقياس المراد تصميمه، ومن المقاييس التي تم الاستعانة بها والاستفادة منها ما يلي:

*مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد: فتيحة مقحوت ٢٠١٤).

*مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد: فاروق جبريل ١٩٨٩)، (تعديل وتقنين: مسعودة بن علية ٢٠١٥).

* مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد: مياسة اليغشي ٢٠١٥).

ووُجد أن هذه المقاييس غير ملائمة لتطبيقها على عينة هذه الدراسة بسبب وجود بعض العبارات التي تحتاج إلى إعادة صياغة، بالإضافة إلى أن هذه المقاييس تم تطبيقها في مجتمعات أخرى مثل: الجزائر وسوريا؛ لذلك لم يتم استخدام أي منها، وكان من الضروري

تطويع عبارات هذه المقاييس لكي تتناسب مع عمر عينة الدراسة، علاوة على إدخال بعض العبارات الجديدة التي تلائم عمر عينة الدراسة بشكل عام وموضوع الدراسة بشكل خاص وتتناسب مع المجتمع المصري.

٢-بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية والمقاييس التي تناولت موضوع التسلط تم تجميع العبارات التي تناسب المرحلة العمرية، مع مراعاة وضوح المعني وعدم الإخلال بالمعني المقصود وبساطة العبارات وقصرها وصياغتها باللغة العربية الفصحى البسيطة، وقد بلغت عبارات المقياس ككل في صورته الأولية (٢٣) عبارة.

٣-ويتكون المقياس في صورته الأولية من (٢٣) عبارة وذلك قبل عرضه على المحكمين، وبدائل الاستجابة هي (أوافق - محايد - لا أوافق) وتأخذ الدرجات (٣ - ٢ - ١) بالنسبة للعبارات الإيجابية أما العبارات السلبية فتأخذ الدرجات (١ - ٢ - ٣) درجة، وعدد العبارات الإيجابية (٢٠) عبارة، أما العبارات السلبية عددها (٣) عبارات.

٤-تم عرض المقياس على عدد ثلاثة من المحكمين من أساتذة الجامعات المختصين بعلم النفس، حيث طُلب منهم الحكم على عبارات المقياس من حيث:

-مدى ملاءمة العبارات للمفهوم الإجرائي الذي أعد من أجله، مدى ملاءمة صياغة العبارات للمرحلة العمرية، أن تكون هذه العبارات بحاجة إلى تعديل، إعادة صياغة هذه العبارات، واقتراح بعض العبارات التي لم يتضمنها المقياس.

وقد أسفر هذا الإجراء عن تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها والتي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠%) وتم الاعتماد على العبارات التي أبرزت عملية التحكيم صلاحيتها حيث اتفق عليها بنسبة أكبر من (٨٠%) وبذلك تضمن المقياس في صورته النهائية على (٢٢) عبارة وتم حذف عبارة واحدة.

٥-طريقة التصحيح:

١-يتم تصحيح العبارة مرتين، مرة بالنسبة لمعاملة الأب ومرة أخرى لمعاملة الأم.

٢-يعطى الدرجة وفقًا للخانة التي اختارها المفحوص والتي تعبر عن إدراكه للعبارة كما يلي:

*إذا كان الاختيار (أوافق) يمنح المفحوص ثلاث درجات، إذا كان الاختيار (محايد) يمنح المفحوص درجتان، وإذا كان الاختيار (لا أوافق) يمنح المفحوص درجة واحدة.

وذلك بالنسبة لجميع العبارات تأخذ (٣ - ٢ - ١) درجة عدا العبارات السلبية تأخذ (١ - ٢ - ٣) درجة، وأرقام العبارات السلبية في المقياس هي (٨، ١٢، ١٦)، وبناء على ذلك صُمم المقياس ووضعت الدرجات بحيث تشير الدرجة المرتفعة (الدرجة القصوى= ٦٦) إلى ارتفاع أسلوب التسلط الوالدى من قِبل معاملة الأب ومعاملة الأم، فكلما ارتفعت الدرجة على المقياس كان ذلك مؤشرًا لزيادة التسلط على الأبناء.

٦-تم تطبيق المقياس على عدد من طلبة المرحلة الثانوية من الصف الأول والثاني الثانوي كتجربة استطلاعية وذلك لمعرفة مدى فهمهم للتعليمات وعبارات المقياس وهل يتناسب مع سنهم أم لا، وهل هناك بعض العبارات في حاجة لإعادة الصياغة، وقد اشتملت العينة الاستطلاعية على (٣٠) طالبًا وطالبة مقسمة إلى نصفين (١٥) من الذكور، (١٥) من الإناث، وتتراوح أعمارهم بين (١٥-١٦) سنة.

وبناءً على العينة الاستطلاعية تم معرفة مدي مناسبة عبارات المقياس للعينة، وأيضًا طول المقياس وتعليماته، ولم يتم تعديله بالنسبة لعدد عباراته وأصبح عدد عباراته في صورته النهائية التي طبقت عليها عينة الدراسة هي (٢٢) عبارة.

٧- تم تطبيق المقياس بشكل جماعي نظرًا لكبر سن عينة الدراسة وكبر عددها، حيث طلبت الباحثة من الطلبة قراءة كل عبارة بدقة وأن يأخذوا في الاعتبار أن الاستجابة تتضمن صورتين، وهما: (صورة الأب) و(صورة الأم)، وذكرت الباحثة للطلبة أن هذا المقياس يتعلق بالمواقف المختلفة التي يتعرض لها الأبناء أثناء التعامل مع الوالدين، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة، كما أن هذه الاستجابات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها أحد غير الباحثة، وعرضت عليهم بعض العبارات وأنها تريد منهم

الاستجابة عليها بـ(أوافق) وذلك في حالة موافقتهم على العبارة، أو (محايد) وذلك في حالة موافقتهم على العبارة بدرجة متوسطة، أو (لا أوافق) وذلك في حالة عدم موافقتهم على العبارة.

٨- تم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس عن طريق حساب الثبات والصدق كما يلي:

أ-ثبات مقياس التسلط الوالدي:

***طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ وذلك على عينة تتكون من (١٨٠) طالبًا وطالبة، وبلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٧٩٥).

***طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وفي هذه الطريقة تم تقسيم المقياس ككل إلى نصفين ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل نصف من نصفي المقياس ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة التصحيح سبيرمان- براون، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لصورة الأب (٠,٩١٤)، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لصورة الأم (٠,٨٨٣)، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لصورة الأب والأم معًا للمقياس هي (٠,٨٩٤).

ب- صدق مقياس التسلط الوالدي:

***صدق المحكمين:** وقد قامت الباحثة بتحكيم مقياس التسلط الوالدي على عدد من المحكمين يصل عددهم إلى (٣) محكمين، وبعد التحكيم تم حذف بعض العبارات التي رُفضت من قبل المحكمين، وتعديل بعض العبارات التي تحتاج إلى تعديل من وجهة نظر المحكمين.

***صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب الصدق عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٩١) و(٠,٨٤٢)، ويدل ذلك على أن جميع عبارات المقياس تتمتع باتساق داخلي مقبول.

***الصدق التمييزي:** في هذه الطريقة تمت مقارنة متوسطات الدرجات التي حصل عليها أعلى من (٢٥%) وأقل من (٢٥%) من وكانت قيمة (ت) مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من التسلط الوالدي والطلاب ذوي المستويات المنخفضة من التسلط الوالدي.

ج-مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية (إعداد الباحثة):

خطوات إعداد المقياس:

١-قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية بصفة عامة والتي تتضمن أسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية، وذلك للتعرف على وجهات النظر المتعددة حول المظاهر والسمات المختلفة المتعلقة بمفهوم المبالغة في الرعاية الوالدية والتي لها صلة بالمقياس المراد تصميمه، ومن المقاييس التي تم الاستعانة بها والاستفادة منها ما يلي:

*مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد: فتيحة مقحوت ٢٠١٤).

*مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد: مياسة اليغشي ٢٠١٥).

**مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد: فاروق جبريل ١٩٨٩)، (تعديل وتقنين: مسعودة بن علية ٢٠١٥).

بعد الاطلاع على المقاييس السابقة لوحظ أنه تم تطبيق إحداها على عينة من طلبة المرحلة الجامعية في مدينة دمشق، كما تم تطبيق المقياسين الآخرين على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الجزائر، ولقد وجدت الباحثة أن هذه المقاييس غير ملائمة لتطبيقها على عينة هذه الدراسة بسبب وجود بعض العبارات التي تحتاج إلى إعادة صياغة، لذلك لم يتم استخدام أي منها، وكان من الضروري تطويع عبارات هذه المقاييس لكي تتناسب مع عمر عينة الدراسة، علاوة على إدخال بعض العبارات الجديدة التي تلائم عمر عينة الدراسة بشكل عام وموضوع الدراسة بشكل خاص.

٢- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية والمقاييس التي تناولت موضوع المبالغة في الرعاية الوالدية تم تجميع العبارات التي تناسب المرحلة العمرية، ثم قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس على أساس الخصائص والمظاهر المختلفة التي تواجه المفحوصين من مواقف حياتية مع آبائهم، مع مراعاة وضوح المعني وعدم الإخلال بالمعني المقصود وبساطة العبارات وقصرها وصياغتها باللغة العربية الفصحى البسيطة، وقد بلغت عبارات المقياس ككل في صورته الأولية (٢٠) عبارة.

٣- يتكون المقياس من (٢٠) عبارة في صورته الأولية وذلك قبل عرضه على المحكمين، وبدائل الاستجابة هي (أوافق – محايد – لا أوافق) وتأخذ الدرجات (٣ – ٢ – ١) بالنسبة للعبارات الإيجابية أما العبارات السلبية فتأخذ الدرجات (١ – ٢ – ٣) درجة، وعدد العبارات الإيجابية (١٧) عبارة، أما العبارات السلبية عددها (٣) عبارات.

٤-تم عرض المقياس على عدد ثلاثة من المحكمين من أساتذة الجامعات المختصين بعلم النفس، حيث طُلب منهم الحكم على عبارات المقياس من حيث:

-مدى ملاءمة العبارات للمفهوم الإجرائي الذي أعد من أجله، مدى ملاءمة صياغة العبارات للمرحلة العمرية، أن تكون هذه العبارات بحاجة إلى تعديل، إعادة صياغة هذه العبارات، واقتراح بعض العبارات التي لم يتضمنها المقياس.

وأسفر هذا الإجراء عن تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها والتي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠%) وتم الاعتماد على العبارات التي أبرزت عملية التحكيم صلاحيتها حيث اتفق عليها بنسبة أكبر من (٨٠%) وبذلك تضمن المقياس على (٢٠) عبارة.

وتم حذف العبارة رقم (٧) من المقياس بسبب انخفاض معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، فأصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (١٩) عبارة.

٥-طريقة التصحيح:

١-يتم تصحيح العبارة مرتين، مرة بالنسبة لمعاملة الأب ومرة أخرى لمعاملة الأم.

٢-يعطى الدرجة وفقًا للخانة التي اختارها المفحوص والتي تعبر عن إدراكه للعبارة كما يلي:

*إذا كان الاختيار (أوافق) يمنح المفحوص ثلاث درجات، إذا كان الاختيار (محايد) يمنح المفحوص درجتان، وإذا كان الاختيار (لا أوافق) يمنح المفحوص درجة واحدة.

وذلك بالنسبة لجميع العبارات تأخذ (٣ - ٢ - ١) درجة عدا العبارات السلبية تأخذ (١ - ٢ - ٣) درجة، وأرقام العبارات السلبية في المقياس هي (٥، ٩، ١٤)، وبناء على ذلك صُمم المقياس ووضعت الدرجات بحيث تشير الدرجة المرتفعة (الدرجة القصوى= ٥٧) إلى ارتفاع أسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية من قِبل معاملة الأب ومعاملة الأم، فكلما ارتفعت الدرجة على المقياس كان ذلك مؤشرًا لزيادة المبالغة في الرعاية الوالدية لدى الأبناء.

٦-تم تطبيق المقياس على عدد من طلبة المرحلة الثانوية من الصف الأول والثاني الثانوي كتجربة استطلاعية وذلك لمعرفة مدى فهمهم للتعليمات وعبارات المقياس وهل يتناسب مع سنهم أم لا، وهل هناك بعض العبارات في حاجة لإعادة الصياغة، وقد اشتملت العينة الاستطلاعية على (٣٠) طالبًا وطالبة مقسمة إلى نصفين (١٥) من الذكور، (١٥) من الإناث، وتتراوح أعمارهم بين (١٥-١٦) سنة.

وبناءً على العينة الاستطلاعية تم معرفة مدي مناسبة عبارات المقياس للعينة، وأيضًا طول المقياس وتعليماته، ولم يتم تعديله بالنسبة لعدد عباراته وأصبح عدد عباراته في صورته النهائية التي طبقت عليها عينة الدراسة هي (١٩) عبارة.

٧- تم تطبيق المقياس بشكل جماعي نظرًا لكبر سن عينة الدراسة وكبر عددها، حيث طلبت الباحثة من الطلبة قراءة كل عبارة بدقة وأن يأخذوا في الاعتبار أن الاستجابة تتضمن صورتين، وهما: (صورة الأب) و(صورة الأم)، وذكرت الباحثة للطلبة أن هذا المقياس يتعلق بالمواقف المختلفة التي يتعرض لها الأبناء أثناء التعامل مع الوالدين، وأنه لا توجد إجابة

صحيحة وأخري خاطئة، كما أن هذه الاستجابات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها أحد غير الباحثة، وعرضت عليهم بعض العبارات وأنها تريد منهم الاستجابة عليها بـ(أوافق) وذلك في حالة موافقتهم على العبارة، أو (محايد) وذلك في حالة موافقتهم على العبارة بدرجة متوسطة، أو (لا أوافق) وذلك في حالة عدم موافقتهم على العبارة.

٨- تم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس عن طريق حساب الثبات والصدق كما يلي:

أ-ثبات مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية:

***طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ وذلك على عينة تتكون من (١٨٠) طالبًا وطالبة، وبلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٨٤٣).

***طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وفي هذه الطريقة تم تقسيم المقياس ككل إلى نصفين ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل نصف من نصفي المقياس ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة التصحيح سبيرمان- براون، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لصورة الأب (٠,٨١٧)، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لصورة الأم (٠,٨٦٨)، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لصورة الأب والأم معًا للمقياس هي (٠,٨٥٢).

ب- صدق مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية:

***صدق المحكمين:** وقد قامت الباحثة بتحكيم مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية على عدد من المحكمين يصل عددهم إلى (٣) محكمين، وبعد التحكيم تم حذف بعض العبارات التي رُفضت من قبل المحكمين، وتعديل بعض العبارات التي تحتاج إلى تعديل من وجهة نظر المحكمين.

***صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب الصدق عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٨٨) و(٠,٨٧٥)، ويدل ذلك على أن جميع عبارات المقياس تتمتع باتساق داخلي مقبول.

***الصدق التمييزي:** في هذه الطريقة تمت مقارنة متوسطات الدرجات التي حصل عليها أعلى من (٢٥%) وأقل من (٢٥%) من وكانت قيمة (ت) مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من المبالغة في الرعاية الوالدية والطلاب ذوي المستويات المنخفضة من المبالغة في الرعاية الوالدية.

د-مقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد الباحثة):

خطوات إعداد المقياس:

١-قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس الخاصة بالمسئولية الاجتماعية، ومن المقاييس التي تم الاستعانة بها والاستفادة منها ما يلي:

*مقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد: أحمد الصمادي وصلاح العثامنة ٢٠٠٨)، (تعديل وتقنين: عبدالله عادل ٢٠١٣).

*استمارة استبيان عن دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها (إعداد: عهود عبيد ٢٠١٥).

*مقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد: ولاء يوسف ٢٠١٦).

بعد الاطلاع على المقاييس السابقة لوحظ أنه تم تطبيق جميع هذه المقاييس في العديد من المجتمعات المختلفة مثل: فلسطين وسوريا والسعودية وهي مجتمعات قد تكون لها أفكار وثقافات وعادات خاصة بها تختلف عن مجتمعنا المصري، كما تم تطبيق عدد من المقاييس السابقة على عينة من مرحلة المراهقة المتأخرة والتي تقابل طلبة المرحلة الجامعية، وهي مرحلة عمرية مختلفة عن عينة هذه الدراسة، وقد وجدت الباحثة أن هذه المقاييس غير

ملائمة لتطبيقها على عينة هذه الدراسة بسبب وجود بعض العبارات التي تحتاج إلى إعادة صياغة، لذلك لم يتم استخدام أي منها، وكان من الضروري تطويع عبارات هذه المقاييس لكي تتناسب مع عمر عينة الدراسة، علاوة على إدخال بعض العبارات الجديدة التي تلائم عمر عينة الدراسة بشكل عام وموضوع الدراسة بشكل خاص.

٢-بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية والمقاييس والاستبيانات التي تناولت موضوع المسئولية الاجتماعية تم تجميع العبارات التي تناسب المرحلة العمرية، ثم قامت الباحثة بصياغة عبارات كل مكون من مكونات المقياس، مع مراعاة وضوح المعني وعدم الإخلال بالمعني المقصود وبساطة العبارات وقصرها وصياغتها باللغة العربية الفصحى البسيطة، وقد بلغت عبارات المقياس ككل في صورته الأولية (٥٩) عبارة.

٣- يتكون المقياس من أربعة مكونات (المسئولية الشخصية (الذاتية)، المسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الوطنية) فأصبح (٥٩) عبارة في صورته الأولية موزعة على الأربعة مكونات قبل عرضه على المحكمين، وبدائل الاستجابة هي (أوافق – محايد – لا أوافق) وتأخذ الدرجات (٣ – ٢ – ١) بالنسبة للعبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية فتأخذ الدرجات (١ – ٢ – ٣) درجة، وعدد العبارات الإيجابية (٥٢) عبارة، أما العبارات السلبية عددها (٧) عبارات.

٤-تم عرض المقياس على عدد ثلاثة من المحكمين من أساتذة الجامعات المختصين بعلم النفس، حيث طُلب منهم الحكم على عبارات المقياس من حيث:

-مدى ملاءمة العبارات للمفهوم الإجرائي الذي أعد من أجله، مدى ملاءمة صياغة العبارات للمرحلة العمرية، أن تكون هذه العبارات بحاجة إلى تعديل، إعادة صياغة هذه العبارات، واقتراح بعض العبارات التي لم يتضمنها المقياس.

وأسفر هذا الإجراء عن تعديل صياغة بعض العبارات وحذف عبارتين والتي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠%) وتم الاعتماد على العبارات التي أبرزت عملية التحكيم

صلاحيتها حيث اتفق عليها بنسبة أكبر من (٨٠%) وبذلك تضمن المقياس في صورته النهائية على (٥٧) عبارة.

٥-طريقة التصحيح:

١-يتم تصحيح العبارة مرة واحدة.

٢-تعطى الدرجة وفقًا للخانة التي اختارها المفحوص والتي تعبر عن إدراكه للعبارة كما يلي:

*إذا كان الاختيار (أوافق) يمنح المفحوص ثلاث درجات.

*إذا كان الاختيار (محايد) يمنح المفحوص درجتان.

*إذا كان الاختيار (لا أوافق) يمنح المفحوص درجة واحدة.

وذلك بالنسبة لجميع العبارات تأخذ (٣ - ٢ - ١) درجة عدا العبارات السلبية تأخذ (١ - ٢ - ٣) درجة، وأرقام العبارات السلبية في المقياس هي (٧، ٢٢، ٢٧، ٣٣، ٣٨، ٥١، ٥٥)، وبناءًا على ذلك قد صمم المقياس ووضعت الدرجات بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع المسئولية الاجتماعية لدى المراهق (الدرجة القصوى=١٧١)، فكلما ارتفعت الدرجة على المقياس كان ذلك مؤشرًا لزيادة التمتع بالمسئولية الاجتماعية.

٦- تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وهي نفس خصائص العينة على مقياسي التسلط الوالدي والمبالغة في الرعاية الوالدية.

وبناء على العينة الاستطلاعية تم معرفة مدى مناسبة عبارات المقياس للعينة، وأيضًا طول المقياس وتعليماته، واتضح من ذلك أن المقياس لم يتم تعديله بالنسبة لعدد عباراته وأصبحت عدد عباراته في صورته النهائية التي طبقت عليها عينة الدراسة هي (٥٧) عبارة.

٧-تم تطبيق المقياس بشكل جماعي نظرًا لكبر سن عينة الدراسة وكبر عددها، حيث طلبت الباحثة من الطلبة قراءة كل عبارة بدقة، وذكرت الباحثة للطلبة أن هذا المقياس يتعلق

ببعض الخبرات المختلفة التي مروا بها في حياتهم، وأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما أن هذه الاستجابات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها أحد غير الباحثة، وعرضت عليهم بعض العبارات وأنها تريد منهم الاستجابة عليها ب (أوافق) وذلك في حالة موافقتهم على العبارة، أو (محايد) وذلك في حالة موافقتهم على العبارة بدرجة متوسطة، أو (لا أوافق) وذلك في حالة عدم موافقتهم على العبارة.

٨- تم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس عن طريق حساب الثبات والصدق كما يلي:

أ-ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية:

***طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا لكرونباخ وذلك على عينة تتكون من (١٨٠) طالبًا وطالبة، وبلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٨٢٩).

***طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وفي هذه الطريقة تم تقسيم المقياس ككل إلى نصفين ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل نصف من نصفي المقياس ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة التصحيح سبيرمان- براون، وقيم معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون لمكونات مقياس المسئولية الاجتماعية تراوحت بين (٠,٨١٩، ٠,٩٠٣).

ب- صدق مقياس المسئولية الاجتماعية:

***صدق الاتساق الداخلي:**

تم حسابه عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، حيث وُجد أن جميع عبارات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٨٢) و(٠,٨٨٢)، وتم أيضًا حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس حيث وجد أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٠٩) و(٠,٨٨١).

***الصدق العاملي:**

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق إجراء تحليل عاملي توكيدي على عبارات المقياس البالغ عددها

وتبين تمتع(Kaiser)(٥٧) عبارة بطريقة المكونات الأساسية مع التدوير المائل بطريقة الفاريماكس ل

مقياس المسئولية الاجتماعية بصدق عاملي مرتفع، حيث تم استخلاص أربعة عوامل تشبعت عليها عبارات المقياس (٥٧) تشبعات موجبة دالة، حيث تم تسمية العامل الأول بالمسئولية الشخصية (الذاتية)، وتم تسمية العامل الثاني بالمسئولية الجماعية، وتم تسمية العامل الثالث بالمسئولية الدينية والأخلاقية، وتم تسمية العامل الرابع بالمسئولية الوطنية.

وباستخدام محك جتمان، وجد أن قيمة الجذر (>١)، وعدد العبارات المتشبعة على العامل الواحد (٣) عبارات فأكثر، وتشبع العامل كان (> ٠,٣٠)الكامن للعوامل .

طريقة تطبيق الأدوات:

تم تطبيق أدوات الدراسة في جلسة واحدة على عينة هذه الدراسة، وتم التطبيق بطريقة جماعية داخل الفصول الدراسية أثناء اليوم الدراسي، وتم تطبيق استمارة المستوى الاجتماعي والتعليمي للوالدين ثم مقياس التسلط الوالدي ثم مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية ثم مقياس المسئولية الاجتماعية، وتم إلقاء التعليمات شفويًا من الباحثة لتأكيد الطريقة الصحيحة للاستجابة مع التأكيد على عدم ضرورة كتابة اسم الطالب لكي يشعر بالاطمئنان أثناء الاستجابة على أدوات الدراسة الأربعة.

واستغرق التطبيق حوالي شهرين بواقع مرتين أسبوعيًا، وتم ذلك في الفترة ما بين شهر نوفمبر إلى شهر ديسمبر سنة (٢٠٢٠).

الأساليب الإحصائية:

إن الأساليب الإحصائية المستخدمة في ثبات وصدق المقاييس معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقاييس، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة التصحيح لسبيرمان- براون

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية، واختبار (ت) للمجموعات المستقلة، والتحليل العاملي لحساب الصدق العاملي للمقياس.

بينما الأساليب الإحصائية المستخدمة في نتائج الدراسة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات، واختبار (ت) للمجموعات المستقلة لحساب الفروق بين الذكور والاناث على المتغيرات الثلاثة.

نتائج الدراسة:

*ينص الفرض الأول على أنه: **"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول التالي نتيجة معامل الارتباط:

جدول (١) قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

التسلط الوالدي / المسئولية الاجتماعية	صورة الأب	صورة الأم
المسئولية الشخصية (الذاتية)	-٠,٠٢٨	٠,١٢٨*
المسئولية الجماعية	٠,٠١٨	٠,٠٦٥
المسئولية الدينية والأخلاقية	-٠,٠٨٦	٠,٠٤٤
المسئولية الوطنية	-٠,٠٣١	٠,٠٩١
الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية	-٠,٠٣٤	٠,٠٩٧

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التسلط الوالدي من قبل الأب وكل من المسئولية الشخصية (الذاتية)، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الوطنية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التسلط الوالدي من قبل الأم وكل من المسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الوطنية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في التسلط الوالدي من قبل الأم والمسئولية الشخصية (الذاتية).

تفسير النتيجة:

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج الدراسات السابقة نظرًا لاختلاف طبيعة المجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات سواء كانت مجتمعات عربية أو أجنبية وينتج عن ذلك أيضًا اختلاف خصائص عينة الدراسة تبعًا لاختلاف ثقافة هذه المجتمعات.

ويذكر (الدويري، Dwairy, 2008) أن التسلط الوالدي ن التسلط الوالدي قد يكون له معني وتأثيرًا مختلفًا في الثقافات والمجتمعات العربية والإسلامية مقارنة بالثقافات والمجتمعات الغربية.

فعلي الرغم من أن الأسلوب التسلطي للوالدين قد يكون له آثارًا سلبية على الأبناء من الناحية النفسية والاجتماعية في المجتمعات الغربية مثل: أمريكا وأوروبا، إلا أن الدراسات أوضحت خلاف ذلك في المجتمعات أو الثقافات التي ينتشر فيها الأسلوب التسلطي في المعاملة الوالدية كالمجتمعات الشرقية. فنجد أن المجتمعات الشرقية قد تميل إلى الاتجاه الوالدي التسلطي أو الجمعي، وقد يعتاد الأبناء أيضًا على سيطرة الأسرة.

وتوصلت بعض الدراسات العربية إلى أن الأطفال والشباب العرب قد يشعرون بالرضا عن المعاملة الوالدية التسلطية، ولا يشكون من العدوانية وبعض الإساءات الصادرة من سلوك المعلمين.

وبينت أيضًا هذه الدراسات أن كلًا من الأطفال والفتيات الجامعيات كانوا يفضلون الطاعة العمياء لوالديهم.

فعلي الرغم من أن الأسلوب التسلطي للوالدين قد يكون له آثارًا سلبية على الأبناء من الناحية النفسية والاجتماعية في المجتمعات الغربية مثل: أمريكا وأوروبا، إلا أن الدراسات أوضحت خلاف ذلك في المجتمعات أو الثقافات التي ينتشر فيها الأسلوب التسلطي في المعاملة الوالدية كالمجتمعات الشرقية. فنجد أن المجتمعات الشرقية قد تميل إلى الاتجاه الوالدي التسلطي أو الجمعي، وربما يعتاد الأبناء أيضًا على سيطرة الأسرة.

وتوصلت بعض الدراسات العربية إلى أن الأطفال والشباب العرب يشعرون بالرضا عن المعاملة الوالدية التسلطية، ولا يشكون من العدوانية وبعض الإساءات الصادرة من سلوك المعلمين.

وبينت أيضًا هذه الدراسات أن كلًا من الأطفال والفتيات الجامعيات كانوا يفضلون الطاعة العمياء لوالديهم.

وترى الباحثة أنه على الرغم من أن الأطفال والشباب العرب قد يخبرون شعورًا بالرضا عن المعاملة الوالدية التسلطية، إلا أنه من الممكن أن يتسبب هذا الأسلوب في حدوث العديد من المشكلات النفسية لهم في المستقبل، والتي قد يكونون على غير وعي بها، مما تؤثر على تفاعلاتهم مع أبنائهم مستقبلًا.

ونظرًا لقيام الآباء في بعض الأحيان بالسيطرة على الأبناء عن طريق اللوم والعتاب والتحايل، فقد يكون الأبناء غير قادرين على التعبير عما يشعرون به تجاه الأسلوب الوالدي التسلطي نظرًا لشعورهم بالذنب تجاه والديهم، بالإضافة إلى تأثير الدين في المجتمعات

العربية والحديث الدائم عن عقوق الأبناء للآباء، مما يجعل الأبناء يتقبلون التسلط الوالدي بصدر رحب.

مناقشة النتيجة:

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(حمديني وردة، ٢٠٢٠)** حيث أكدت هذه الدراسة على عدم وجود علاقة ارتباطية بين تسلط الأب والمسئولية الاجتماعية (الذاتية، والجماعية، والدينية والأخلاقية، والوطنية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية)، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين تسلط الأم والمسئولية الاجتماعية (الدينية والأخلاقية، والوطنية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية)، واتفقت أيضًا مع دراسة **(جاواس، Gawas, 2021)** حيث أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين التسلط الوالدي والمسئولية الاجتماعية.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة **(حمديني وردة، ٢٠٢٠)**، حيث أشارت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التسلط الوالدي من قبل الأم وبين المسئولية الشخصية (الذاتية).

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **(أفرياني وباهارودين وسيتي نور ونوردينج 2012 Afriani, Baharudin, Siti Nor & Nurdeng,)** حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسلط الوالدي والمسئولية الاجتماعية، ودراسة **(خطار زهية وعيسي رمانة، ٢٠١٧)** حيث بينت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التسلط الوالدي والمسئولية الاجتماعية.

*ينص الفرض الثاني على أنه: "**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المبالغة في الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول التالي نتيجة معامل الارتباط:

جدول (٢) قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبالغة في الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

المبالغة في الرعاية الوالدية / المسئولية الاجتماعية	صورة الأب	صورة الأم
المسئولية الشخصية (الذاتية)	٠,٠٥٠	**٠,٢١٠
المسئولية الجماعية	٠,٠١٩	**٠,٢٠١
المسئولية الدينية والأخلاقية	٠,٠٦٥	**٠,٢٢٠
المسئولية الوطنية	*٠,١٣٢	**٠,٢٤٥
الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية	٠,٠٨٣	**٠,٢٧٤

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المبالغة في الرعاية الوالدية من قبل الأب وكل من المسئولية الشخصية (الذاتية)، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين المبالغة في الرعاية الوالدية من قبل الأب والمسئولية الوطنية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين المبالغة في الرعاية الوالدية من قبل الأم وكل من المسئولية الشخصية (الذاتية)، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الوطنية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

□

تفسير النتيجة:

ذكرت **(فتيحة مقحوت، ٢٠١٤)** أنه على الرغم من إدراك الوالدين لأسلوب المبالغة في الرعاية على أنه أسلوب سلبي في المعاملة الوالدية، إلا أن الأبناء من الممكن أن يدركوه على أنه أسلوب إيجابي وذلك في صورة الاهتمام بهم، وهذا يعني أن أسلوب المبالغة في الرعاية الذي يمارسه الآباء والأمهات على أبنائهم والذي ينتج عن خوفهم وقلقهم عليهم، يعتبره الأبناء اهتمامًا بهم وبمصالحهم وبنجاحهم المدرسي.

وترى الباحثة أن الأبناء عندما يشعرون بقلق الأمهات وخوفهم الزائد عليهم، فإنهم يتعلمون أن يكونوا قلقين أيضًا أثناء تأدية المهام التي يقومون بها في حياتهم، وبالتالي ينشأ لديهم الشعور بتحمل المسئولية سواء مسئوليتهم الشخصية تجاه أنفسهم أو تجاه أسرتهم، أو مسئوليتهم الجماعية تجاه أصدقائهم وجيرانهم، أو مسئوليتهم الوطنية تجاه بلدهم، أو مسئوليتهم الدينية والأخلاقية المتمثلة في مراعاة ضميرهم أثناء تفاعلاتهم مع الآخرين.

ونجد أن الأبناء يقلدون أمهاتهم أثناء شعورهم بالقلق والخوف الزائد عليهم، وقد يفعلون ذلك أيضًا مع أبنائهم في المستقبل، ويتفق هذا التفسير مع نظرية التعلم الاجتماعي التي تقوم على التعلم بالملاحظة والتقليد.

ويدرك الأبناء أن أسلوب المبالغة في الرعاية للأمهات على أنه تعبير عن الحب لهم وذلك لأن الأمهات يقمن بمشاركة الأبناء في العديد من المواقف المختلفة لكي يجنبوهم الشعور بالفشل والإحباط، علاوة على أن أسلوب المبالغة في الرعاية للأمهات لا ينطوي على عقاب الأبناء وضربهم وحرمانهم، بل على العكس، يتسم هذا الأسلوب ببقاء الأمهات مع أبنائهم فترات طويلة للعناية بهم وحمايتهم وتدليلهم.

وإن أسلوب المبالغة في الرعاية للآباء ربما لا يكون واضحًا بالنسبة للأبناء، نتيجة لانشغال الأب بعمله خارج المنزل وقضائه فترات طويلة بعيدًا عنهم، وذلك على عكس الأمهات اللاتي تقضين فترات طويلة مع أبنائهن داخل المنزل.

ويرتبط أسلوب المبالغة في الرعاية للأمهات بصورة أكبر من الآباء نظرًا لأن الأمهات يتسمن بالحب والحنان بشكل مبالغ فيه بخلاف الآباء الذين يتسمون بالقوة والحزم والشجاعة.

ونجد أن الأبناء عندما يشاهدون آباءهم وهم يدافعون عن أوطانهم، فيتأثرون بهم ويقومون بتقليدهم، وذلك لأن الأب يغرس في أبنائه السمات التي تدل على القوة والشجاعة والانتماء للوطن.

ويشاهد الآباء الأفلام والمسلسلات الوطنية مع أبنائهم والتي تحثهم على حب الوطن والانتماء له، فينشأ لدى الأبناء الشعور بالمسئولية الوطنية تجاه بلدهم، والتي تتمثل في متابعة الأبناء لبعض المشكلات التي تحدث داخل البلد ومحاولة تقديم حلول لهذه المشكلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

مناقشة النتيجة:

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة **(حمديني وردة، ٢٠٢٠)** حيث أكدت هذه الدراسة على عدم وجود علاقة ارتباطية بين المبالغة في الرعاية للأب والمسئولية الذاتية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المبالغة في الرعاية للأم والمسئولية (الجماعية، والدينية والأخلاقية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية).

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية عن دراسة **(خطار زهية وعيسي رمانة، ٢٠١٧)**، حيث أشارت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المبالغة في الرعاية الوالدية والمسئولية الاجتماعية، واختلفت أيضًا مع دراسة **(حمديني وردة، ٢٠٢٠)** حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المبالغة في الرعاية للأب والمسئولية (الجماعية، والدينية والأخلاقية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية)، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين المبالغة في الرعاية للأم والمسئولية (الذاتية، والوطنية).

ومن المفاهيم التي تندرج تحت مفهوم المسئولية الاجتماعية مفهوم (السلوك الإيجابي، والسلوك الأخلاقي، والدافعية للإنجاز، والكفاءة الاجتماعية)، والمفاهيم السابقة ذُكرت في

العديد من الدراسات التي لها علاقة بمفهوم المبالغة في الرعاية الوالدية، حيث بينت دراسة **(أحمد عيسي، ٢٠١٣)** وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المبالغة في الرعاية للأب والسلوك الإيجابي وعدم وجود علاقة ارتباطية بين المبالغة في الرعاية للأم والسلوك الإيجابي، بينما أظهرت دراسة **(الشيماء محمد، ٢٠١٦)** عدم وجود علاقة ارتباطية بين المبالغة في الرعاية للأم والسلوك الأخلاقي، وذكرت دراسة **(شيماء الشيخ، ٢٠١٨)** وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المبالغة في الرعاية للأب والدافعية للإنجاز ، بينما ذكرت دراسة **(محمد بن فهد، ٢٠٢٠)** وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المبالغة في الرعاية الوالدية والكفاءة الاجتماعية.

ونجد أن نتائج الدراسة الحالية قد اختلفت مع نتائج هذه الدراسات.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة **(حمديني وردة، ٢٠٢٠)**، حيث أشارت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المبالغة في الرعاية من قبل الأب والمسئولية الوطنية.

ومما سبق يتضح أن اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة من الممكن أن يرجع إلى اختلاف خصائص عينة هذه الدراسة عن الدراسات السابقة واختلاف الأدوات المستخدمة في القياس.

*ينص الفرض الثالث على أنه: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء من قبل (الأب – الأم)"**.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار (ت) اللابارامتري لحساب الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٣)دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء من قبل (الأب – الأم)

التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء	الذكور (ن=١٥٦)		الإناث (ن=١٥٤)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع	T-Test	
صورة الأب	٣٧,٥٧	٦,٠٠	٣٦,٢٥	٦,٣٥	١,٨٨	غير دالة
صورة الأم	٣٨,٦٥	٦,٤٠	٣٥,٦٧	٦,٦١	٤,٠٣	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء من قبل الأب، بينما يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث على مقياس التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء من قبل الأم في اتجاه الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (٤,٠٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١).

تفسير النتيجة:

ذكرت دراسة **(أبو بكار وفان دي فيجفر وسورياني وهانادياني وباندیا Abubakar, Van de vijver, Suryani, Hanadyani & Pandia, 2015)** أن جنس الطفل قد يؤثر على أساليب المعاملة الوالدية، فالذكور حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس التسلط الوالدي مقارنة بالإناث.

(Abubakar, Van de vijver, Suryani, Hanadyani & Pandia, 2015)

وأكد (حامد زهران، ٢٠٠٥) على أن الإناث يقبلن السلطة بدرجة أكبر من الذكور **(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٤٠٠).**

وأشار (فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن، ٢٠٠٦) إلى أن تسلط الأب أو الأم على الطفل قد يكون له تأثيرًا مباشرًا على قيام الطفل بدوره في الحاضر أو في المستقبل. فإذا كان الوالد

متسلطًا، فقد يؤدي ذلك إلى أن يقوم الطفل الذكر بتقليد والده في السلوكيات التي يقوم بها ويتوحد به أيضًا. أما إذا كانت الأم متسلطة، فقد يؤدي ذلك في أغلب الأحيان إلى تعرض الطفل الذكر للعديد من الاضطرابات النفسية والعقلية. ونجد نقيض ذلك في أغلب الأحيان فيما يخص سلوكيات الطفلة الأنثى. وعندما يحدث تعارض بين تسلط الوالد وتسلط الوالدة، نجد أن الابن يدخل في صراعات تتعلق بقيامه بالأدوار التي يقوم بتقليدها، وقد يتعرض للإصابة بالاضطرابات النفسية **(فؤاد البهي، سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٦: ١٣٠-١٣١).**

ويذكر (حامد زهران، ٢٠٠٥) أن أبناء الآباء المتسلطين يميلون إلى أن يكونوا متسلطين مثلهم. وقد تتسم الشخصية التسلطية بالتعصب والجمود الفكري والمبالغة في إظهار الحب للوالدين وفي نفس الوقت تكون لديها عدوان كامن تجاههم، وعدوان ظاهر تجاه الجماعات الخارجية **(حامد زهران، ٢٠٠٥: ٤٠٠).**

وترى الباحثة أن تسلط الأم على أبنائها قد يرجع بسبب نشأتها في بيئة تسلطية أثناء مرحلة الطفولة، فتسلك سلوكًا تسلطيًا مع أبنائها الذكور مثل فعل والداها معها، ويتفق هذا التفسير مع نظرية التعلم الاجتماعي التي تقوم على التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة.

ونجد أن الإناث يتقبلن تسلط الأم عليهن لأنهن يعتقدن أن ذلك التسلط هو نوع من الخوف والاهتمام بهن، على عكس الذكور الذين يعتقدون أن تسلط الأم عليهم هو تقييد لحرياتهم ومنعهم من أن تكون لهم شخصية قوية ومستقلة.

ولا يشعر الأبناء بتسلط الأب، نتيجة لانشغال الأب بالعمل خارج المنزل وقضائه وقتًا أقل مع أبنائه داخل المنزل.

ومن النتائج المترتبة على تسلط الأم، أن المراهق يواجه صعوبة في التعامل مع أي مصدر من مصادر السلطة: كالمعلمة في المدرسة، أو المديرة في العمل أثناء عمله مستقبلًا.

ومن الآثار السلبية لتسلط الأم على المراهق، أنه يمارس التسلط على أصدقائه في المدرسة في الوقت الحالي، ويمارس التسلط أيضًا على زملائه في العمل وعلى أبنائه في المستقبل.

وينتج عن وجود أم متسلطة وأب غير متسلط نشأة العديد من الاضطرابات النفسية لدى المراهق، كاضطراب الهوية الجنسية بسبب تشتت المراهق وعدم معرفته بالدور المناسب الذي يجب أن يقوم به في محيط أسرته ومجتمعه.

ومن الآثار السلبية المترتبة على التسلط الوالدي، شعور المراهق بالذنب تجاه أي عمل يقوم به حتى لو لم يكن خاطئًا بسبب نقد الوالدين ولومهم الدائم له، مما يسبب له العديد من الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والوسواس القهري.

مناقشة النتيجة:

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **(سامية أبريعم، ٢٠١١)**، حيث أشارت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب التسلط للأب.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **(عماد الدين إبراهيم، ٢٠٢٠)** حيث أكدت هذه الدراسة على وجود فروق في اتجاه الذكور في إدراكهم لأسلوب التسلط للوالدين معًا.

ووُجدت دراسات أخرى تؤيد نتائجها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب التسلط للوالدين معًا مثل دراسة **(أحمد عيسي، ٢٠١٣)** و**(براخلية عبد الغني، ٢٠١٤)** و**(عايدة ناجي، ٢٠١٧)** و**(سحر يوسف وذيب محمد، ٢٠١٧)** و**(حمديني وردة، ٢٠٢٠)** و**(جاواس Gawas, 2021)**.

بينما أكدت دراسة **(محمد الصافي، ٢٠١٣)** و**(سها ناجي، ٢٠١٩)** على وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لتسلط الأب في اتجاه الذكور وعدم وجود فروق بين الذكور

والإناث في إدراكهم لأسلوب التسلط للأم، وذكرت دراسة **(محمد عابدين، ٢٠١٠)** و**(محمد عباس وسلوى فائق، ٢٠١٩)** وجود فروق بين الجنسين في اتجاه الإناث.

*ينص الفرض الرابع على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من قبل (الأب – الأم)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار (ت) اللابارامتري لحساب الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث

على مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من قبل (الأب – الأم)

المبالغة في الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء	الذكور (ن=١٥٦)		الإناث (ن=١٥٤)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع	T-Test	
صورة الأب	٣٨,٨٣	٤,٦٥	٣٨,٩٨	٦,١٩	٠,٢٥	غير دالة
صورة الأم	٣٩,٤٤	٥,٨١	٣٩,٤٩	٦,٢٥	٠,٠٨	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث على مقياس المبالغة في الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء من قبل الأب، ومن قبل الأم.

تفسير النتيجة:

كشفت دراسة **(دوموكوس Domokos, 2013)** أن المبالغة في الرعاية للوالدين قد تكون أكثر خطورة بالنسبة للذكور مقارنة بالإناث، لأنه إذا كان الابن لديه نموذج أب ضعيف أو غائب ونموذج أم قوية، فإن ذلك قد يضعف من هوية الابن **(Domokos, 2013).**

وترى الباحثة أن المراهقين قد لا يشعرون باستخدام الوالدين لأسلوب المبالغة في الرعاية أثناء التعامل معهم، بسبب كبر سن هؤلاء المراهقين، فلا يعد الآباء والأمهات يخافون عليهم كما كان من قبل.

ومن الممكن أن يكون آباء وأمهات هؤلاء المراهقين، قد قام آباؤهم باستخدام أسلوب المبالغة في الرعاية أثناء طفولتهم وقد أثر ذلك على تكوين شخصياتهم في المستقبل بأن أصبحوا شخصيات اعتمادية.

ونتيجة لذلك لا يريد هؤلاء الآباء والأمهات أن يفعلوا مع أبنائهم مثلما فعل آباؤهم معهم، حتى يصبح هؤلاء الأبناء قادرين على مواجهة المجتمع بمفردهم والاستفادة من الخبرات الحياتية المختلفة، وقادرين أيضًا على تحمل العديد من المسئوليات مثل: قيامهم باستذكار دروسهم.

ونجد أن المرحلة الثانوية قد تهيئ الطلبة للدخول إلى المرحلة الجامعية، ثم الدخول إلى مجال العمل.

وفي بعض الأحيان نجد العديد من طلاب الجامعات يعملون أثناء دراستهم، حتى يقوموا بالإنفاق على أنفسهم وعلى أسرهم، وعندما يعمل هؤلاء الطلبة تصبح لديهم شخصياتهم المستقلة، ولذلك يرفضون أن يستخدم آباؤهم معهم أسلوب المبالغة في الرعاية حتى تكون لديهم القدرة على مواجهة الواقع واتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

مناقشة النتيجة:

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **(أحمد عيسي، ٢٠١٣)** و**(براخلية عبد الغني، ٢٠١٤)** و**(عايدة ناجي، ٢٠١٧)** حيث أشارت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق بين

الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية، واتفقت أيضًا مع دراسة **(محمد الصافي، ٢٠١٣)** حيث أكدت هذه الدراسة على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية للأم.

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **(عماد الدين إبراهيم، ٢٠٢٠)** حيث ذكرت هذه الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية في اتجاه الذكور، وأكدت دراسة **(محمد الصافي، ٢٠١٣)** على وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأسلوب المبالغة في الرعاية الوالدية للأب في اتجاه الذكور، واختلفت أيضًا عن دراسة **(محمد عابدين، ٢٠١٠)** و**(سامية أبريعم، ٢٠١١)** و**(حمديني وردة، ٢٠٢٠)** حيث أشارت هذه الدراسات إلى وجود فروق في اتجاه الإناث.

*ينص الفرض الخامس على أنه: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المسئولية الاجتماعية".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار (ت) اللابارامتري لحساب الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المسئولية الاجتماعية

المسئولية الاجتماعية	**الذكور (ن=١٥٦)**		**الإناث (ن=١٥٤)**		**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**
	م	ع	م	ع	T-Test	
المسئولية الشخصية (الذاتية)	٢٩,٧٦	٣,٠٩	٢٨,٣٤	٣,٥٠	٣,٧٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
المسئولية الجماعية	٣٩,٦٥	٤,٨٣	٣٨,٩٣	٤,٨٩	١,٣٠	غير دالة

المسئولية الدينية والأخلاقية	٤١,١٧	٥,٢١	٤١,٩٥	٤,٥٣	١,٤٠	غير دالة
المسئولية الوطنية	٢٨,٩٥	٤,٠٦	٢٧,٥١	٤,٥٤	٢,٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية	١٣٩,٥٣	١٣,٨٨	١٣٦,٧٣	١٣,٩٦	١,٧٧	غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث في المسئولية الشخصية (الذاتية) لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة " ت " (٣,٧٦) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث في المسئولية الوطنية لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث في المسئولية الجماعية، والدينية والأخلاقية، والدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية.

تفسير النتيجة:

وترى الباحثة أن المسئولية الشخصية (الذاتية) تكون أعلي لدى الذكور منها لدى الإناث، لأن المراهقين الذكور يكونون مسئولين عن أنفسهم وعن أسرهم مثل: إنجازهم للأعمال التي يقومون بها، والمشاركة في حل مشكلات أسرهم، وتقديم المساعدة لوالديهم، ويؤهلهم ذلك لأن يكونوا أزواجًا وآباءًا مسئولين في المستقبل.

ووُجدت في نتيجة الدراسة الحالية أن المسئولية الوطنية أعلي لدى الذكور منها لدى الإناث، ويرجع ذلك إلى متابعة المراهقين الذكور للموضوعات السياسية مع أصدقائهم عبر

مواقع التواصل الاجتماعي ويساعدهم ذلك على تكوين آرائهم الخاصة بهم ويساعدهم أيضًا على تقديم بعض الحلول للمشكلات التي تحدث داخل بلدهم وبالتالي تتكون لديهم المسئولية الوطنية، ويشعر المراهقون بأن لهم دور في مجتمعهم، وقد يترك الوالدان للذكور حرية التعبير عن آرائهم، وذلك بخلاف الإناث اللاتي تقع عليهن بعض القيود في التعبير عن آرائهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب خوف الوالدين عليهن.

وتكون المسئولية الوطنية أعلي لدى الذكور منها لدى الإناث، وذلك لأن المراهقين الذكور بعد تخرجهم من الجامعات قد يلتحقون بالجيش، وفي حالة حدوث حروب تقع عليهم مسئولية الدفاع عن أوطانهم والمشاركة في هذه الحروب.

والأسرة تكون لها دورًا مهمًا في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الذكور والإناث منذ الصغر، وذلك عن طريق توزيع الأدوار داخل المنزل وخارجه بما يتناسب مع نوع الطفل، فمثلًا تقوم الأم بإعطاء النقود للطفل لكي يشتري بها بعض الأشياء، وتقوم الطفلة بمساعدة والدتها داخل المنزل بأن تقوم مثلًا بترتيب غرفتها.

ونتيجة لذلك ينشأ لدى الذكور والإناث الشعور بتحمل المسئولية الاجتماعية عند الكبر، فيهتم كل منهما بالإنجاز الأكاديمي في المرحلة الثانوية ويقومون بأداء عملهم على أكمل وجه حتى يهيئهم ذلك لدخول المرحلة الجامعية بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

ونجد أن كلًا من الذكور والإناث في العصر الحالي لديهم العديد من المسئوليات في مجال التعليم والعمل، وكلًا منهما يريد تحقيق آماله وطموحاته.

ويقوم الذكور والإناث بمسئولياتهم تجاه أصدقائهم وجيرانهم، فمثلًا يقومون بتكوين علاقات اجتماعية مع أصدقائهم، ويقومون أيضًا بمساعدتهم في حل مشكلاتهم وشرح المواد الصعبة لهم، وذلك لأن فترة المراهقة تتسم بالميل إلى جماعة الأقران.

ويقوم المراهقون والمراهقات أيضًا بمشاركة جيرانهم في أفراحهم وأحزانهم لأنهم يعتبرون ذلك من المسئوليات التي تقع على عاتقهم.

ويغرس الآباء والأمهات المبادئ الدينية والقيم الأخلاقية لدى أبنائهم منذ الصغر، وهذه النشأة لها دور مهم في ظهور المسئولية الدينية والأخلاقية لدى الذكور والإناث في الكبر، فنجدهم يراقبون الله في أقوالهم وأفعالهم، ويقومون بالمشاركة في الكثير من الأعمال التطوعية.

مناقشة النتيجة:

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **(عبدالله عادل، ٢٠١٢)**، حيث أشارت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تحمل المسئولية الاجتماعية، واتفقت أيضًا مع دراسة **(حمديني وردة، ٢٠٢٠)**، حيث أكدت هذه الدراسة على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تحمل المسئولية الاجتماعية (الجماعية، والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية).

في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **(حمديني وردة، ٢٠٢٠)** حيث ذكرت هذه الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تحمل المسئولية الاجتماعية (الذاتية، والوطنية)، واختلفت أيضًا مع دراسة **(بيجداسي Bugdayci, 2019)** حيث أشارت هذه الدراسة إلى وجود فروق في المسئولية الشخصية لصالح الإناث.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة **(أفرياني وباهارودين وسيتي نور ونوردينج Afriani, Baharudin, Siti Nor & Nurdeng, 2012)** حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق في تحمل المسئولية الاجتماعية لصالح الذكور، واختلفت أيضًا مع دراسة **(الشيماء محمد، ٢٠١٦)** و**(حمديني وردة، ٢٠٢٠)**، حيث أشارت هاتان الدراستان إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المسئولية الدينية والأخلاقية وفي السلوك الأخلاقي بوجه عام لصالح الإناث.

المقترحات البحثية:

١-المبالغة في الرعاية الوالدية وعلاقتها باضطراب العناد والتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية في المرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة.

٣-التسلط الوالدي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤-المبالغة في الرعاية الوالدية وعلاقتها بانخفاض تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

□

التوصيات التطبيقية:

١-ضرورة إعداد ورش عمل للآباء والأمهات لمعرفة كيفية قيامهم بتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائهم منذ الصغر.

٢- عمل برامج إرشادية موجهة لطلاب المرحلة الثانوية لمساعدتهم على تنمية تحمل المسئولية الاجتماعية لديهم.

□

قائمة المراجع

أحمد صمادي، وعقل البقعاوي. (٢٠١٥). الفروق في المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١١(١)، ٧٣-٨٢.

أحمد على. (٢٠٠٩). **في نمو الإنسان وتربيته**. ط٢. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

أحمد عيسى. (٢٠١٣). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطي. **رسالة ماجستير**، كلية التربية. جامعة الأزهر، غزة.

براخلية عبد الغني. (٢٠١٤). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي "دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة". **مجلة الخلدونية**، ٧(١)، ٤٨٩-٥١٢.

بولجراف بختاوي، وعبد الغني فؤاد. (٢٠١٢). الطفل بين التبعية والاستقلال. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ١٨(٢)، ٤٢٧-٤٣٧.

حامد زهران. (٢٠٠٥). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**. ط٦. القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

حمديني وردة. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية بثانويات عين الخضراء". **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

خطار زهية، وعيسي رمانة. (٢٠١٧). دور المعاملة الوالدية في تعزيز الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين. **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، (٢١)، ١٨٠-١٩٦.

رشا مصطفي. (٢٠١٥). الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال من (٩-١٢) سنة. **مجلة دراسات الطفولة**، ١٨(٦٧)، ٣٥-٤٠.

زكريا الشربيني، ويسرية صادق. (٢٠١٣). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**. القاهرة: دار الفكر العربي.

سامية أبريعم. (٢٠١١). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ٢٥(٧)، ١٧٨٥-١٨١٦.

سامية عبد الرحمن. (٢٠٠٩). التربية وبناء الشخصية رؤية فلسفية، **مؤتمر التفكير العلمي وقيم التقدم في الأسرة**. جامعة عين شمس، القاهرة.

سحر يوسف، وذيب محمد. (٢٠١٧). أنماط السلطة الوالدية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين في منطقة الجليل الأعلى – فلسطين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١(١)، ٢٦٨-٢٩٢.

سها ناجي. (٢٠١٩). التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالأمن النفسي في المرحلة العمرية من (١٥: ١٨) سنة. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، القاهرة.

شيماء الشيخ. (٢٠١٨). دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية "دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية كرري". **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

الشيماء محمد. (٢٠١٦). علاقة السلوك الأخلاقي للأبناء بأساليب المعاملة الوالدية المدركة. **مجلة دراسات الطفولة**، ١٩(٧٠)، ١٣٣-١٣٨.

عبدالله عادل. (٢٠١٢). العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١(١٣)، ٥٨٧-٦٢٣.

عبد الله عادل. (٢٠١٣). فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

عماد الدين إبراهيم. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٣٠(١٠٩)، ٤٦١-٤٩٢.

عهود عبيد. (٢٠١٥). دور الأسرة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبنائها "دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود". **رسالة ماجستير**، كلية الآداب. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

فايزة يوسف. (١٩٨٠). **استمارة المستوى الاجتماعي التعليمي للوالدين**.

فايزة يوسف. (٢٠٠٩). مهارات التربية لدى الوالدين ودورها في تنمية القدرة على الاستقلالية وتحمل المسئولية لدى الأبناء. **مؤتمر التفكير العلمي وقيم التقدم في الأسرة**، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٩.

فتيحة مقحوت. (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط "دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات". **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر – بسكرة –، الجزائر.

فؤاد البهي، وسعد عبد الرحمن. (٢٠٠٦). **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**. القاهرة: دار الفكر.

لطيفة طبال. (٢٠١٦). التنشئة والسلوك الاجتماعي للأبناء. **مجلة بحوث**، ٨، ٣١-٥٧.

مجدي الدسوقي. (٢٠١٧). **سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد الصافي. (٢٠١٣). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم. **مجلة الإرشاد النفسي**، (٣٤)، ٧٧-١٢٧.

محمد عابدين. (٢٠١٠). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية- فلسطين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٦(٢)، ١٢٩-١٤٦.

محمد عبد التواب، آمال جمعة، وأحمد سيد. (٢٠١٤). **علم النفس الاجتماعي رؤية تحليلية لقضاياه المعاصرة**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

محمد على. (٢٠١٢). الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الإرشاد النفسي**، (٣١)، ١-٥٨.

محمود أبو النيل. (٢٠٠٩). **علم النفس الاجتماعي: عربيًا وعالميًا**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مسعودة بن علية. (٢٠١٥). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانويات أولاد جلال – بسكرة". **رسالة دكتوراه**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر- بسكرة – ، الجزائر.

مياسة اليغشي. (٢٠١٥). الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية "دراسة ميدانية على عينة من طلبة كليتي التربية والاقتصاد في جامعة دمشق"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية. جامعة دمشق، دمشق.

هشام غراب. (٢٠١٥). **علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة**. بيروت: دار الكتب العلمية.

ولاء يوسف. (٢٠١٦). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية. جامعة دمشق، دمشق.

Abubakar, A., Van de Vijver, F. J. R., Suryani, A. O., Handayani, P., & Pandia, W. S. (2015). Perceptions of parenting styles and their associations with mental health and life satisfaction among urban Indonesian adolescents. **Journal of Child and Family Studies**, 24(9), 2680-2692.

Afriani, A., Baharudin, R., Siti Nor, Y., & Nurdeng, D. (2012). The Relationship between parenting style and social responsibility of adolescents in Banda Aceh, Indonesia. **Social Sciences & Humanities**, 20(3), 748-750.

Bugdayci, S. (2019). Examining Personal and Social Responsibility Levels Of Secondary School Students. **Universal Journal Of Educational Research,** 7(1), 206-210.

Domokos, Z. (2013). Adverse Care. The theories of psychological overprotection based on the psychoanalytic idea from Momism to interactional synchrony. **Practice and Theory in Systems of Education,** 8(1), 41-58.

Dwairy, M. (2008). Parental Inconsistency Versus Parental Authoritarianism: Associations with symptoms of psychological disorders. **Journal of youth and adolescence,** 37(5), 616-626.

Gawas, A. G. (2021). Parenting styles, social responsibility and their relationship to academic achievement among Yemeni high school students in turkey. **Journal of social and humanities sciences research**, 8(70), 1307-1315.

Petegem, S. V., Antonietti, J. P., Nunes, C. E., Kins, E., & Soenens, B. (2020). The Relationship between maternal overprotection, Adolescent Internalizing and Externalizing problems, and psychological Need Frustration: A Multi - Informant study using Response surface Analysis. **Journal of youth and adolescence**, 49, 162-177.

Shockey, E. (2008). Adolescent Adjustment: A Longitudinal examination of the effects of Parents, Peers, and self-perceptions, **Doctoral thesis**, The faculty of the department of Psychology. St. John's University.